

تاج العروس من جواهر القاموس

بالميم أو الإيباء هو الإشارةُ بالأصابع من أمامك ليُقْبِلَ والإيباءُ بالميم : هو الإشارةُ بالأصابع من خِلافِكَ لِيَتَأَخَّرَ وهذا الفرق الذي ذكره مُخالفٌ لما نقله أئمة اللغة . ففي لسان العرب : وَبَأَ - إِلِيهِ وَأَوْبَأَ لغة في وَبَأَتْ وَأَوْمَأَتْ إذا أَشْرَتْ وقيل : الإيباءُ : أن يكون أَمَامَكَ فتشير إليه بِدِكَ وتُقْبِلُ بأصابعك نحو راحَتِكَ تَأْمُرُهُ بالإقبال إليك وهو أَوْمَأَتْ إِلِيهِ والإيباءُ : أن يكون خلفك فتفتَحُ أَصَابِعَكَ إلى ظَهْرِكَ تَأْمُرُهُ بالتَّأَخُّرِ عنك وهو أَوْبَأَتْ قال الفرزدق : أَوِ الإيباءُ هو الإشارةُ بالأصابع من أمامك ليُقْبِلَ والإيباءُ بالميم : هو الإشارةُ بالأصابع من خِلافِكَ لِيَتَأَخَّرَ وهذا الفرق الذي ذكره مُخالفٌ لما نقله أئمة اللغة . ففي لسان العرب : وَبَأَ - إِلِيهِ وَأَوْبَأَ لغة في وَبَأَتْ وَأَوْمَأَتْ إذا أَشْرَتْ وقيل : الإيباءُ : أن يكون أَمَامَكَ فتشير إليه بِدِكَ وتُقْبِلُ بأصابعك نحو راحَتِكَ تَأْمُرُهُ بالإقبال إليك وهو أَوْمَأَتْ إِلِيهِ والإيباءُ : أن يكون خلفك فتفتَحُ أَصَابِعَكَ إلى ظَهْرِكَ تَأْمُرُهُ بالتَّأَخُّرِ عنك وهو أَوْبَأَتْ قال الفرزدق :

" تَرَى النَّاسَ إِنْ سَرُّنَا يَسِيرُونَ خِلافَنا وَإِنْ نَحْنُ وَبِئَانَا إِلَى النَّاسِ وَكَفَّوْا وَرُوي أَوْبَأْنَا ونقل شيخنا هذا الفرقَ عن كُرَاعِ فِي المُجَرِّدِ وابنِ جَنِّبِ وابنِ هِشامِ اللَّخْمِيِّ وأبي جعفرِ اللَّيْثِيِّ فِي شرحِ الفصيحِ ومثله عن ابنِ القطَّاعِ قال : وفي القاموسِ سَبَقُ قَلَمٍ لمخالفته الجُمهورَ واعتراضَ عليه كثيرٌ من الأئمة وأشار إليه المناوي في شرحِهِ . قلت : وقال ابن سيدة : وأُرِي ثعلباً حكى وَبَأَتْ بالتخفيف . قال : ولست منه على ثِقَةٍ . وقال ابن بَزُرْجٍ : أَوْمَأَتْ بالحاجِديْنَ والعَيْدِيْنَ وَأَوْبَأَتْ باليَدِيْنَ والثَّوْبِ والرَّأسِ . وأُوبِئَ الفَصِيلُ : سَنَقَ أَي بِشِمِّ لامتلائهِ . والموبِئُ كَمُحْسِنٍ : القليلُ من الماءِ والمُنْقَطِعُ منه وماءٌ لا يوبِئُ مثل لا يُؤْبِي وكذلك المرعى وركبِيةٌ لا تُؤْبِي أَي لا تنقطع . وَوَبَأَتْ ناقَتِي إِلِيهِ تَبَأْتُ أَي بحذف الواو وبالفتح لمكان حَرَفِ الحلقِ أَي حَنَنْتُ إِلِيهِ نقله الصاغاني .

وت أ .

وَتَأَ فِي مَشِيدَتِهِ يَتَأُ كَانَ فِي أَصْلِهِ يَوْوُ تَأُ وَتَأُ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجوهريُّ والصاغاني وصاحبُ اللسانِ أَي تناقلَ كِبِراً أَوْ خُلُقاً بالصِّمِّ . وممَّا يستدرِكُ

عليه : واتّأه على الأمرِ مُواتأةً ووِتاءً : طاوَعَه .

و ث أ